

عمرو موسى: التفاوض مع الكيان الصهيوني حاليا عبث



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

01/10/2009

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن الحديث عن أية مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين الآن هو عبث وإضاعة للوقت، وتمكين لإسرائيل من سيطرتها على الأراضي المحتلة.

وأكد عمرو موسى في تصريحات له أمس أن ما تقوم به إسرائيل من عدوان على المسجد الأقصى وتدنيس المقدسات هو استفزاز غير مسبوق، وخروج على القوانين الدولية وخروج عن المألوف.

كما اعترف بأن التحركات العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي على الأقصى والحرم الإبراهيمي غير كافية، مطالبا منظمة المؤتمر الإسلامي التي أنشئت بعد حريق المسجد المبارك بأن تتحرك، وتقوم بجهود في هذا الشأن.

وحول ما إذا كانت جهود إحياء السلام ستستقيم مع استمرار الاستيطان، قال "لا يستقيم هذا مع ذلك، الأيام القليلة المقبلة سوف تشهد اجتماعات بين الإدارة الأميركية وكل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على حدة وسيكون موضوع الاستيطان هو الأساس".

وذكر موسى أن لقاءاته مع المبعوث الأميركي للسلام جورج ميتشل الفترة الماضية أكدت إصرار الإدارة الأميركية على التوصل إلى نتيجة إيجابية تجاه الاستيطان، إلا أنه قال إن هذا لم يتحقق حتى الآن.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك مساع لعقد قمة عربية طارئة لمناقشة الوضع المتدهور بالشرق الأوسط، لم يستبعد الأمين العام إمكانية عقد أية لقاءات أو اجتماعات عربية على أعلى مستوى لتقييم الوضع الحالي.

وأكد أن هناك أسبابا كثيرة تدعو لعقد اجتماعات عربية على مستوى عال، موضحا أن هناك اجتماعات قريبة لوزراء الخارجية ولجنة مبادرة السلام العربية لهذا الغرض.

وردا على سؤال حول كيفية استثمار تقرير رئيس بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في الحرب الأخيرة على قطاع غزة ريتشارد غولدستون، قال موسى إن ما حدث من جرائم في الحرب الإسرائيلية على غزة يجب أن تتحمل فيه إسرائيل مسؤولياتها.

وأوضح موسى أن غولدستون يعرض تقريره على المجلس العالمي لحقوق الإنسان، معربا عن أمله أن يتخذ المجلس قرارا يعرض هذا التقرير على مجلس الأمن الدولي لاتخاذ ما يلزم.

ونفى موسى وجود طلب من الجامعة العربية لحضور مفاوضات بين إيران والغرب وقال "لكن عندما يكون هناك حديث عن أمن إقليمى فلا بد من المشاركة العربية فيها" مجددا دعوته لوجود حوار عربي إيراني.

وردا على سؤال حول تزايد التهديدات بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، أوضح أن الكلام عن تهديد يجري ضد إيران ليس فيه من الحكمة شيء ويدخل المنطقة في جهنم، مؤكدا أن أي عمل عسكري ضد إيران لن يكون فقط عملا خاطئا بل فيه سوء تقدير كبير، موضحا أن هذا الأمر لن يقبل به أحد على مستوى الرأي العام العربي.

المصدر: الجزيرة